



# نأمون

## تحت الركاب

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على منزل المواطن علي العرمزة  
بمنطقة دارس - مديرية بني الحارث-أمانة العاصمة ٨ سبتمبر ٢٠١٥ م

## منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- 1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- 2- مناصرة قضايا المرأة و الطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- 3- رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- 4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- 5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- 6- حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- 7- الحد من تسول و عمالة الأطفال.
- 8- تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

## المحتويات

٤	مدخل
٤	الملخص التنفيذي
٤	المنهجية
٥	نبذة مختصرة عن مديرية بني الحارث
٥	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة دارس
٧	الإدانات المحلية
٨	إفادات الشهود
٩	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
١٠	أسماء الضحايا
١١	التوصيات

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ١ ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتييل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق أسرة المواطن علي حمود العرمزة بمنطقة دارس التابعة لمديرية بني الحارث بأمانة العاصمة ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتييل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة دارس وخاصة أسر الضحايا.

## الملخص التنفيذي:

يوثق تقرير ” **نائمون تحت الركام**“ الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الثلاثاء بتاريخ 8 سبتمبر 2015م بمنطقة دارس التابعة لأمانة العاصمة والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

## المنهجية:

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة دارس.

## نبذة مختصرة عن مديرية بني الحارث

مديرية بني الحارث : هي أكبر مديريات أمانة العاصمة ، بلغ عدد سكانها 184509 نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م



مديرية بني الحارث

## تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة دارس

في يوم الثلاثاء بتاريخ 8 سبتمبر 2015م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين من النساء والأطفال، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارة جوية منزل المواطن علي حمود العرمزة واسرته بمنطقة دارس، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى و الجرحى ، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

**مقتل: طفلين**

**جرح: ٥ مدنيين بينهم طفل و ٣ نساء**



## الإدانات

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق أسرة المواطن علي حمود العرمزة في منطقة دارس التابعة لمديرية بني الحارث بأمانة العاصمة ، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.



## إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد الجرحى قانلاً: « تساقط البيت فوقي ، كنت أصيح أخرجوني ، لقد أخرجوني من تحت الركام

- والتراب على جسدي ، وأخرجوا أمي وأخي ، أخي بين الحياة والموت ».
- تحدث أحد الشهود قائلاً: « الصاروخ أخرجنا إلى خارج البيت ».
- كما تحدث شاهد آخر قائلاً: «في حوالي الساعة ١٢ بعد منتصف الليل ضرب تحالف العدوان على منزل علي العرمزة ، قتل أحد أولاده، و ٣ مصابين ”.
- تحدث الشاهد ( ع.ص.١) قائلاً: - بعد أن تم القصف الجوي وهدأ تحليق الطيران الحربي في سماء المنطقة والعاصمة صنعاء عموماً، هرع أبناء الحي إلى منزل العرمزة بعد أن سمعنا استغاثات وصياح لإنقاذهم وما إن خرجت من المنزل حتى شاهدت الفاجعة، وجدنا منزل جارنا العرمزة قد دمره الصاروخ على رؤوس ساكنيه رب الأسرة علي حمود العرمزة مغترباً في السعودية وكان في المنزل أسرته زوجته وأطفاله الثلاثة، كانوا جميعاً تحت ركام منزلهم، قمنا برفع الركام والأنقاض من فوقهم جميعاً وأخرجنا الطفل أحمد علي العرمزة جثة هامدة، كان مضرجاً بدمائه التي اختلطت بركام وغبار منزلهم فيما بقية الأسرة وهم طفلين ووالدتهم انتشلناهم وشاهدنا إصابات مختلفة في أجسادهم وتم إسعافهم، لقد فجع الحي بأكمله بهذه الغارة الوحشية لم يكن يوجد أي مواقع عسكرية أو مخازن للأسلحة“.
- تحدث جريح آخر قائلاً: « للمرة الثانية يغير الطيران الحربي للتحالف السعودي على أبناء الحي ومنزلهم بصواريخه الوحشية، الأولى كانت بتاريخ 6/7/2015م، وفي هذه المرة عاودت قصفها بغارة إجرامية على الحي واستهدفت منزل جيراننا بيت العرمزة دمرت المنزل على رؤوسهم وقتل أحد الأطفال وجرح بقية الأسرة وانتشلناهم من تحت ركام المنزل، لا يوجد في الحي أي مقرات عسكرية أو مخازن أسلحة تبرر كل هذه الوحشية والإجرام».

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان منازل المدنيين وممتلكاتهم يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنزل المستهدف بعيد عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيها هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٢٧، ٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».



## اسماء الضحايا

بعض أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة دارس بأمانة العاصمة بتاريخ ٨ سبتمبر ٢٠١٥م

م	الاسم	النوع	العمر
١	أحمد علي العرمزة	طفل	٨

بعض أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منطقة دارس بأمانة العاصمة بتاريخ 8 سبتمبر 2015م

م	الاسم	النوع	العمر
١	عبدالكريم علي العرمزة	طفل	٦
٢	صفية صالح قحم	أنثى	٤٠
٣	أروى علي حمود العرمزة	طفلة	١٨
٤	إبراهيم علي حمود العرمزة	طفل	١٦
٥	أنور الفقيه	ذكر	٣٥

## التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [com.gmail@entesaforg2](mailto:com.gmail@entesaforg2)

الفيسبوك: [/https://www.facebook.com/EntesafOrg/](https://www.facebook.com/EntesafOrg/)

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://com.twitter/?s=entesaf>

تيليجرام: <https://Entesaforg/me.t/>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>